

التعريف بالمرحلية الهزلية (الفارس)

من المعلوم أن الضحك غريزة اجتماعية . وإن موضوعه هو سلوك الانسان ، وإن كان سلوك بعض الحيوانات - كالقردة - يثير الضحك ، إلا أن هذه الاثارة مرتبهة بتقليد الانسان . وبهذا ، يكاد يكون الانسان هو المخلوق الوحيد المضحك ، والمخلوق الوحيد الضاحك .

والمرحلية الكوميديّة - كجنس فنى - قد تهدف - ضمن ما تهدف اليه - الى احداث « تطهير » فى النفس ، مما ينعكس عليها من ظلال الأسى ، والقلق ، واليأس ، والتشاؤم والاحباط . ومن ثم -